Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ضروب الشّكل الثّاني

وإذا عرفت ذلك ، فاعلم أنّ اشتراط كلّية الكبرى أسقط من الضّروب الممكنة في هذا الشّكل – وهي ستّة عشر ضربًا – ثمانية أضرب . واشتراط [42و] الاختلاف في الكيفية أسقط أربعة أخرى ؛ فبقيت الضّروب المنتجة منه أربعة :

الضرب الأوّل

قال المصنّف : «الضّرب الأوّل :

كلّ (ج) (ب)

ولا شيء من (أ) (ب)

فلا شيء من (ج) (أ) .

بيانه : بعكس الكبرى ، ولأنّ الأوسط – لـمّا كان حاصلاً بجملة أفراد الأصغر ، ومسلوبًا عن جملة أفراد الأكبر – وجب[1] أن يكون بين الأصغر والأكبر مباينة كلّية»[2] .

قال المفسّر : أمّا إذا عكست الكبرى ، فإنّه يصير هكذا :

كلّ (ج) (ب)

ولا شيء من (ب) (أ)

فلا شيء من (ج) (أ) .

وأمّا الكمّية : فكما ذكره المصنّف ، وهو أنّ (ب) – التي هي الحدّ الأوسط – لـمّا كانت حاصلة لجميع أفراد (ج) – وهو الحدّ الأصغر – ، وكانت مسلوبة عن جميع أفراد (أ) – وهو الحدّ الأكبر – وجب أن يكون بين الأصغر وهو (ج) ، وبين الأكبر وهو (أ) ، مباينة كلّية ؛ لأنّ اختلاف اللّوازم يدلّ على اختلاف الملزومات .

---

1 كذا في الأصل ، وفي (أ) و(ل) : لزم .

2 انظر : (أ) : 3ظ ، (ل) : 8و .